رابط المادة على منصة باحث

مقاطع مفيدة

منزلة سعد بن معاذ رضي الله عنه

عبدالمحسن الزامل

والترمذي والنسائي بسند جيد ان واقد ابن عمرو ابن سعد ابن معاذ او ثقة روي له في السنن جاء انه قال جئت الى انس قال من انت فبكى بكاء كثيرا انس رضي الله عنه - 00:00:00

ثم قال انه يرى عليه شبه سعد وكان سعد معاذ رجلا رضي الله عنه ذكر شيئا من فضائله رضي الله عنه وذكر انس لواقد ابن عمرو هذه القصة وان النبي لما هدي له - 00:00:23

ذلك الحرير تلك الحلة عجب صاع منها فقال النبي صلى الله عليه وسلم الجنة احسن من هذا احسن من هذا المناديل قيل من الندل بمعنى النقل لان المنديل ينقل من يد الى يد - 00:00:45

وقيل من الندل بمعنى الوسخ لانه يزال بها الوسخ والمعنى صحيح ان هو يجمع المنديل يجمع المعنيين فهو من الندب بمعنى انه حينما مثل ما قد يتمندل به تمندل به الناس ونحو ذلك. يتمندل به معنى انه يجعل تارة في هذه اليد وتارة تارة - 00:01:04

على هذا الجانب يعني ينقله من جانبنا جانب قد يكون في يديه وقد يكون في بعض اعضاءه من الوجه ونحو ذلك وكذلك ايضا يجمع صفة وهو الوسخ ولعل المناسب في هذا - 00:01:23

هذا الحديث انه من النقر سعد في الجنة المناديل التي ذكرها النبي عليه السلام الذي يستخدمها يعني يزيل بها الاثر الذي يكون على البدن لانه لا يقال انها ازالة الوسخ ونحو ذلك لان الجنة ليس فيها شيء من هذا وهذا - 00:01:40

هو ادري يعني اذا كان هذا الوصف هو ادنى ملابس اهل الجنة ادنى ملابس اهل الجنة لا اعلى ملابس اهل الدنيا لا يصل اليها والجنة لا تقاس في الدنيا ليس فيها الاسماء ولهذا لم يقل خير - 00:02:03

احسن والين والين او خير والين في حديث البراء ابن عاز ابن معاذ رضي الله عنه الاوسي اسلم على يد مصعب بن عمير رضي الله عنه كثيرا وشهد بدرا واحد - 00:02:23

والخندق واصيب بجرح في الخندق قصة معروفة في الصحيحين انه يا حسنة ثم انفجر جرحه رضي الله عنه قصته مع بني قريظة وقال قد حكمت فيه بحكم الملك في الصحيحين - 00:02:49

وفيه ان النبي عليه السلام في الصحيحين عن انس وفي صحيح مسلم عن جابر قال احتج عرش الرحمن لموت سعد ولهذا قال حسان انه قال وما اهتز عرش الرحمن بهالك سمعنا به الا لسعد ابي عمرو - 00:03:03

وهو سعد ابن معاذ رضي الله عنه او من اجل هالك الا لسعد ابي عمرو وثبت في الترمذي بسند ايضا جيد او صحيح انه جنازته قال اناس من اهل النفاق ما اخف جنازته - 00:03:23

قال النبي عليه الصلاة والسلام ان الملائكة تحمله تحمله وثبت ايضا في حديث ابن عمر عند النسائي بسند صحيح ان النبي عليه السلام قال هذا الذي اهتز له عرش الرحمن - 00:03:42

وفتحت له ابواب السماء وشهده سبعون الف من شهد جنازة سبعون الف تقدم تحمله الملائكة وذلك حديث عائشة حديث جيد صححه بعض اهل العلم انهم من جودة انه عليه الصلاة والسلام قال ان للقبر لذاقة - 00:03:56

لو كان احد سالمنا سلمنا سعد بن معاذ لكن ضغطت القبر ليست من عذاب القبر انما من الشدة التي تحصل لان آآ القبر والبرزخ له اهوال وله شدائد وليس كل شدائده من عذاب القبر. ولهذا المسلم حينما يصاب بما يصاب يخفف عنه. تكون من جملة الاهوال - 00:04:14

يصاب بها ولا ولا يجب ان تكون من عذاب القبر. ولهذا قد يتألم بدل ما يحصل له الشدة عند الموت ولا يكون من باب العذاب من باب التألم. ولذا قد تحصل وهذه لا يسلم منها احد. لا يسلم منها احد. لكن - 00:04:39

هذه الضغطة تختلف ولهذا قال كليم من اهل العلم ان وهذه الشدة وهذه الضغطة للكافر الفرق بينها وبين للمسلم انها على المسلم خفيفة منقطعة مضمة ثم بعد ذلك تزول بخلافك فهي شدة تختلف اضلاعه مستمرة. اما المؤمن فهي ظمة مثل ما تظم المرأة صبيه الذي فقدته - 00:04:56

شديدا شديدا وقد يشتد ويتألم لكن من شدة حبها له كذلك ذكروا ما معناه ان الارض كالام مجاهرة في حديث زوده بعض اهل العلم قال ان الارض ان الارض بكم برة فتيمموا بها - 00:05:24

ولعله جاء في الأرض هي امكم وبها برة وهي بيكون برا فيتيمم بها ولهذا ربما تكون شديدة على بعض الناس شديدة على بعض الناس اذا كان مثلا واقع في بعض المعاصي بعض - 00:05:43

ذنوب فهي لاهل الاسلام غيرها لاهل الكفر ولذا قال قال في حديث عائشة لو كان احد سألنا او لو نجى بنا احد لنجا منه لنجا منها سعد ابن معاذ وقد نبه الذهبي رحمه الله - 00:06:00

كلامه على ترجمة سعد بهذا المعنى وقال انها ليست من عذاب القبر انما من الشدة التي تحصل مثل قول النبي عليه الصلاة والسلام ان الميت ليعذب ايش قال الحديث في النياحة ببكاء اهله عليه - 00:06:15

وهل بكاءنا عليه من ذنبه ليش؟ لكن يتألم على الصحيح ان احدكم يبكي فيستعبر له صويحبه اي عباد الله لا تعذبوا موتاكم اي عباد الله انها تعذب موتاكم ولهذا كان المعنى الصحيح في هذا انه - 00:06:33

بمعنى التألم ما يصيبه من الالم والشدة حينما يبكون عليه ان هذا ليس من ذنب خاصة اذا كان نهاهم عن ذلك او لم يكن من عادتهم لكنه شدة المصيبة حصل عويل نحو ذلك فهذا ليس متسببا فيه وليس من فعله - 00:06:51

لا يعذب به نعم - 00:07:12